**-عصر الخلافة الأموية في الأندلس:** تولى الحكم الأموي في الأندلس بعد عبد الله بن عبد الرحمن ابنه عبد الرحمن الملقب بالناصر (300-350ه/912-961م)، الذي كان أعظم حكام بني أمية في الأندلس شأنا، وأطولهم في الخلافة مدة وزمنا (50 سنة)، تلقب بالألقاب السلطانية، وأعلن نفسه خليفة بعد أن ضعفت هيبة الخلافة العباسية (ضعف الخلفاء وتزايد نفوذ الأتراك في البلاط العباسي، وظهور الفاطميين في المشرق).

تولى عبد الرحمن الناصر بن عبد الله شؤون الأندلس والبلاد تضطرم نارا من الفتن والثورات، لكنه تمكن من إخمادها بالقوة والحزم لذلك شبهه المؤرخون بعبد الرحمن الداخل، كتن كثير الغزو والجهاد، استطاع أن يمد نفوذه إلى عدوة المغرب حيث بسط سيطرة دولته على طنجة وسبتة والمدن المقابل لسواحل دولته وعين عليها عماله، وأمدها بالجيوش والرجال والمال، وحصنها بالأساطيل.

قام بتحصين موانئ دولته، وشيد المدن وعمرها، وفي سنة 325ه أمر ببناء مدينة الزهراء وجعلها قاعدة الثغر الأوسط (غربي قرطبة) إلى جانب طلبطلة، كما تمكن من فرض نفسه في المنطقة بفضل سياسته الحازمة مع دولها التي أصبح حكامها يسعون جاهدين في عقد معاهدات الصلح والسلم معه، ويرسلون له الهدايا كعربون مودة ودلالة على حسن نيتهم تجاهه.

تحالف عبد الرحمن بن عبد الله مع ملك ايطاليا، ووطد علاقته مع الدول الإسلامية رغم مخالفة بعضها له في المذهب كالرستميين الإباضيين والاخشيديين الشيعة، وعلى عهده لم يجرءا لنورمان على غزو مملكته إلا ما ذكره العذري من محاولتهم غزو الأندلس برا لقوة الأسطول البحري الأندلسي.

بعد وفاة عبد الرحمن الناصر خلفه ابنه الحكم المستنصر (350-366ه) والذي بلغة قرطبة على عهده مبلغا عظيما من الرقي والازدهار، وتمكنت قواته من دحر الغزو النورماندي قبل أن تطرق سفنهم سواحل بلاده، مع الإشارة إلى أن المصادر لم تذكر أي غزو نورمادي خلال مرحلة الخلافة بعد هذا الغزو.

بعد وفاة الحكم المستنصر خلفه ابنه هشام المؤيد (366-399ه) والذي أصبحت السلطة على عهده في يد المنصور بن عامر الذي حجر عليه واستأثر بالحكم دونه.

سقطت الخلافة الأموية في الأندلس سنة 422ه/1031م، وتلاها عصر ملوك الطوائف الذي امتد حتى سنة 479ه/1086م، ثم عهد المرابطين فالموحدين (479-612ه/1086-1214م)، ثم مملكة غرناطة (دولة بني الأحمر) وهو آخر عصر إسلامي في الأندلس (635-897ه/1238-1492م). وينتهي الحكم الإسلامي في الأندلس بتسليم الأمير النصري أبو عبد الله محمد آخر ملوك بني نصر (بني الأحمر) مدينة غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأندلس إلى النصارى سنة 897ه/1492م.